بسم الله الرحمن الرحيم وبه توفيقي

الحمد لله على ما علما   وجاد إحسانا به وأنعما
حمدا يكافي ما على من شانه   ويوجب المزيد من إحسانه
وبعده أخص خير البشر   أحمد الشفيع يوم المحشر
بخير ما صلى عليه أحد   ما لاح في جو السماء فرقد
وبعد فقد رأيت حتما   إذ كنت أكملت الفصيح نظما
أن أنتقي عن رمة ذي عناية   فأنظم الوارد في الكفاية
إذ بهما تتم نيل الأرب   لمبتغي علم كلام العرب
وأجعل العمدة في تعبيري   ألفاظه معتمد الجمهوري
من غير أن أتبع المصنفا   في الشرح إن عن به مخالفا
وربما أذكر ما يحكيه   مع الذي يرضى بلا تمويه
وربما أزيده كثيرا   من كلم كان بها جديرا
فإن يزد نظمي على الكتاب   فهو لما قد زيد في الأبواب
من كلم مقصودة بالفهم   ولم يرد حجما لحشو النظم
والله عوني وبه توفيقي   وعند ربي هبة التحقيق

باب صفات الرجل المحموده
وما أتت منها لذا مسروده

الخرق للكريم والسخي   هو الجواد وهو الأريحي
منياح للعطاء والهضوم   لينفق الأموال واللهموم
مفهومه الجواد والخضم   لمكثر العطاء والغطم
للواسع الخلق وأما الخضرم   فكالخضم واللهيم فاعلم
ثم الذكي القلب الألمعي   ولوذعي ثم أصمعي
ثم الشريف للعلي [illegible]   وجمعه على [illegible] فادر
والماجد الشريف والحسيب   ذو كرم الآباء والأريب
يفهم منه في اللسان العاقل   وللوقور يطلق الحلاحل

[illegible]

والرجل الصنديد والهمام   مع الرئيس من له الإعظام
والسيد الجحجاح والسميدع   ثم البليغ في اللسان مصقع
والمدره الزعيم في الأقوام   وهو لسان القوم في الكلام
منجذ يطلق للمجرب   والكسر فيه لغة لم تغرب

فصل

والبطل الشجاع مثل الصمه   والذمر والكمي ثم البهمه
غشمشم من ليس بالمرتد   عما يريد فافهمن ما أبدي
والأحمس الشديد في القتال   والدلظي أيضا فاستمع مقالي
وقيل أيضا للشجاع أحمس   وباسل ثم نهيك حلبس

باب صفات الرجل المذمومه
وما أتت منها كذا منظومه

العزرل اللئيم مثله بعهم   والأزعكي مثله والبرم
وقصعل أيضا عليه يطلق   وشرشر من ساء منه الخلق
واللحز البخيل والنخيب   هو الجبان وكذا المنخوب
كذلك الرعديد والمأفون   من عقله مستضعفا يكون
وصاحب الحمق الضعيف الزمل   كذلك الزميل فيما نقلوا
والغمر من ليس له تجريب   عندهم والجبأ الهيوب
وصاحب العي الثقيل فدم   وقيل من يبعد منه الفهم
هلباجة ومائق كمنع   وأنوك وأحمق في الوضع
والفدم كالعبام في اللسان   والأحمق الثقيل كالهدان
لغوطة ولغط للنهم   والشره الحريص لاحظ واعلم
كل خبيث فاجر عتريف   والخب والخب هو الموصوف
بالخبث والخنع ثم الجرز   بالجبن والوله والعربز
والسيئ الركوب كفل أميل   ومن عرا عن السلاح أعزل

باب صفات المرأة المحموده

كالخود والغادة والخريدة

الرؤد والغادة والأملود   ورأدة وطفلة ثريد
يحلها الناعمة الحسناء   خرعوبة أيضا لها قد جاء
مطوية الخلق هي الممكورة   والخود بالحسن غدت مذكورة
ثم التي قد تم منها العصب   هي البخنداة وقال العرب
قامت تريك خشية أن تصرما   ساقا بخنداة وكعبا أدرما
والممتلي ذراعها والساق   لفظ خدلج له يساق
مؤنثا بالتاء والعطبول   يأتي لذات عنق تطول
وقد أتى بالتاء والهركولة   عظيمة الأوراك والطويلة
تعرف بالعيطاء والرداح   ثقيلة الأوراك والملاح
هن الغواني والنسا الغيد   ومنه غيدا وطي أغيد
ممسودة مارومة مجدولة   معصوبة جميعها معقولة
لامرأة ممشوقة القوام   ويطلق العروب في الكلام
على التي تحببت للبعل   خريدة حيية بالبعل
ومثله خفرة والخفر   هو الحياء والنساء الخفر
من ريبة نساء هن نور   جمع نوار وهي النور
رعبوبة ناعمة بيضاء   ضامرة البطن هي الهيفاء
وبضة من رق منها الجلد   بهنانة لطيب شذاها أبد
ناعمة بزهرة بالتاء   فاحفظ جميع هذه الأشياء

باب صفات المرأة القبيحة
في اللغة المنقولة الفصيحة

مسترخي البطن السمين الضخما   من القباحة أفهمن فهما
كذلك العنفاج [illegible]   دقيقة [illegible] والرسحاء
مرادف الرصعاء والزلاء   تأنيث أرسح بلا امتراء
والأرسح القليل لحم العجز   والعجز بر فادر ما لم يرمز

بحترة

بحترة قصيرة والبهصلة   لمثل ذاك قد روته النقلة
من لا تحيض فهي الصهباء   منتنة الريح هي اللخناء
والدقنس الحمقاء والشروم   يطلق للمفضاة والشريم
شهربة لامرأة ذات كبر   مومسة بدبر أدمن فجر

فصل

حليلة ظعينة وبيت   وجنة رادف ما تلوث
قعيدة وربض وطلة   والعرس والزوجة فاحفظ كله

باب صفات في الصبا والحب

كهائم ومغرم وصب

زير نساء رجل زوار   حديثهن دائما يختار
وخلبهن من لهن يخلب   من الهوى والعقل منه يذهب
مدله وتطلق الصبابة   لرقة الشوق بلا إرابة
علاقة موضوعة للحب   إذا غدا ملازما للقلب
إحراقه مع لذة هو الشغف   وشدة الحب تسمى بالكلف
ولوعة هوى الذي به الشغف   كذلك اللاعج لكن الشغف
أن يبلغ الحب شغاف القلب   ومن غدا منتصبا للحب
فإنه متيم والتبل   أن يسقم المرء الهوى والتبل
أن الهيوم من هواه يغلب   حتى على الوجه تراه يذهب
كذلك الهائم لكن الجوى   ما كان في باطن قلب من هوى

باب لما يجري من الأسماء
على حلى هي للنساء

للأذن قرط رعثة وشنف   والقلب والسوار ثم الوقف
لمعصم ودملج للعضد   [illegible] ويارق للساعد
مسكة كالوقف ثم الحلق   على جميعها البرين يطلق
خدمة مع فتخ للرجل   كذاك خلخال ولفظ الحجل

باب به يعرف خلق الناس
ما بين اقدامهم والراس

الشخص كالجثة للإنسان … وجمة تسمى بالجمان
وجانبا الراس هما الفودان … قمحد اعلاه في اللسان
وظاهر الجلد تسمى بشره … أدمة لضده مستكره
وناشز من ارؤس فوق القفا … قمحدوات فاعرفن معرفا
ثم مجاري الدمع للعيون … معروفة في الراس بالشؤون
وفروة جلدة راس امرد … فوق الدماغ جلدة تضمه
غدائر ذوائب والفرع … لشعر وبالصماخ السمع
ثم الأسارير او الغضون … تكثر في جبهة يكون
ثم الحجاج وهو عظم ينبت … عليه شعر الحاجبين ينبت
بالفتح والكسر واعلى الخد … سمي وجنة بغير رد
ثم سواد العين يدعى الحدقه … والناظر الانسان فادر النقره
وهو سواد اصغر في العين … والطرف للعين بغير مين
ومقلة شحمة عين تجمع … سوادها مع البياض فاسمع
والماق فيها بجوار الانف … ثم اللحاظ ضده في الطرف
خلاف جفن باطن والشفر … حرف له يبدو واعليه الشعر
ثم محيط العين وهو ما يرى … من النقاب فقد تسمى محجرا
والانف كالمعطس والعرنين … ومارن الانف الذي يلين
منه وسموا مشتهاه ارنبه … والخطم كالخرطوم ذا بالاشبه
ثم الثنايا اربع واربع … رباعيات بعدهن فاسمع
اربعة من بعدها انياب … ضواحك تتبعها صواب
اربعة من بعدها اثني عشر … نواجذ اربعة وقل ثغر
اي اسقط الاسنان لكن اثغر … يطلق للمنبات مثله اتغر
اللثة جمع لثات ذكرا … والسن مؤنث بلا امترا

والعرقدان

والعرقدان فافهمن عرقان … كلاهما مستبطن اللسان

فصل

والابيضان الماء ثم اللبن … والاصفران ذهب ورادن
والاحمران اللحم والشراب … والاصرمان الذيب والغراب
والاسودان الماء ثم التمر … غاران فرج ثم بطن فادر
والاطيبان النوم والاتيان … والاصغران القلب واللسان
قلب ذكي مع راي حازم … يسميان الاصمعين فاعلم
والخافقان مغرب ومشرق … والايهمان السيل ثم الحرق
والطرفان الشبان فاعلم … ورب ما استعمل في است وفم
والازهران الشمس ثم القمر … وجاء عن بعضهم ما يذكر
ليث يدق الاسد الهاموسا … والاقهبين الفيل والجاموسا
والمسجدان مكة ويثرب … والحجران فضة والذهب
والابتران العبد والحمار … والملوان الليل والنهار
كذا الجديدان او العصران … بل للغداة والعشي ذان
ومثله القرعان والبردان … كذاك قيبان وقرنان
والابردان ثم كرتان … كذلك الردفان في الكتاب
والرادفان دجلة فرات … جميع هذا انقل الاثبات
والناظران من مجاري الدمع … عرقان في الانف بغير منع
وموضعا القيد من الوظيف … قينان فاسمع واتبع تعريف
وما هو عظم لذات الحافر … يكون في مجرى دموع الناظر
وراهشن واخدع وشان … كل له بمثله اقتران
والنسر والشعرى مع السماك … كل يثنى فاشمم ذا ادراك
محلة والمنحر ايضا والحرم … ومنهم حاشية من النعم

واذا بلغنا القصد في ذا الفصل
فالواجب العود لنظم الاصل

عدته لطرف اللبات   وسبر سولط ومن الأعصاب
وجاء أيضا للقذال المفرده   والأصل منه قد دعوا علده
جيد وطلية وهاد عنق   جميعها على التقليل يطلق
في موضع المجتمين فاسمع   عرق فإن كان سمه بالأخدع
ثم الوريد وهو في الأعناق   متصل بالقلب باتفاق
ثم اللغاديد لحوم الحلق   تكون بين حنك والعنق
مما يلي الأذنين ثم القصر   أصول أعناق على ما يؤثر
والزند فاعلم طرف الذراع   والعضد الضبع بلا نزاع
وباطنا للركبة ومرفق   افهم من المأبض مهما يطلق
وعرق باطن الذراع ناشر   وراهش أيضا وقيل الظاهر
عروقه نواشر والكوع   مما يلي الإبهام والكرسوع
مما يلي الخنصر كل يبدو   رأسا لما يجري عليه الزند
ثم السلامى عظمة في الإصبع   وجمعها سلاميات فاسمع
رواجب بطونها والأظهر   ثم البراجم افهمن إذ تذكر
منها ظهور مفصل الأصابع   وبعضهم خصص وضع الواضع
رواجبا بمفصل الأنامل   وجعل البرجمة التي تلي
وما يلي الكف لديه أشجع   أشاجع تقول حين تجمع
وكاهل من حارك أو ظهر   ما كان بين الكتفين فادر
ما بين كاهل وظهر كتد   وثبج أيضا له قد يرد
والصلب ما فيه فقار الظهر   وصلب قد جاء أيضا فادر
والظهر فاعلم والمطا والقرا   كل لمعنى واحد قد ذكرا
والبرك والكلكل والحيزوم   الصدر من جميعها مفهوم
والجوش والجوشوش ثم الجوشن   والزور أعلى الصدر منه يركن
ترقوتا الإنسان في الكلام   عظمان مخصوصان في العظام
ما بين عاتق وبين الهزمه   أي ثغرة النحر تكون العظمه

والحد

[illegible]

والحد ما بين جنب وكتف   فريصة والخصر كشح ما عرف
موافقا شاكلة وخاصره   لمعطفه ليست له مغايره
والقلب والفؤاد للجنان   ترادف الجمع في اللسان
شغافه وجلبه الحجاب   أسوده داخله يصاب
هو السويداء أو السواد   وقولهم سوداؤه سواد
والسرة المقطوع منها سرر   وثنة أوسطها مكرر
ما بين سرة وبين العانه   مؤخر الإنسان والإنسانه
بوص وردف أليه والكفل   عجيزة أيضا لها تستعمل
باطن أصل الفخذين رفغ   ومستدق الحافرين رسغ

باب لما يقال للإنسان
مختلفا بحسب الأسنان

الجنين مولود بدا جلاه   قبل يديه فافهمن معناه
وضده الوحيد في السماع   وهو رضيع مدة الرضاع
والطفل كالرضيع ثم الجفر   هو الذي اشتد رضيعا فادر
وصالح الخدمة حزور   ويافع من هو منه أكبر
مراهق مقارب احتلام   وجحوش يطلق في الكلام
على الذي يشتد بعد الفطم   والنفساء طفلها قد سمي
بلفظة المنفوس والصديغ   لنحو سبع ما له تسوغ
وقل لمن لنحو عشر جمعا   ناش وإن شئت فقل ترعرعا
وطار رش وجهد قد بقلا   وطر منه شارب واكتهلا
زيد إذا ما جاز أربعينا   والشيخ من قد جاوز الخمسينا
والشيب كالأشمط من قد بدا   في شعره والمشيب لنا الرشدا
من جاوز المسن فهو قحم   وهرم أيضا وقحل همر
وقل إذا قارب خطوا قد دلف   وقل إذا ما اختل عقلا قد خرف
عنطنط وجرجل وصقعب   هو الطويل وهو أيضا شرعب

قوله سر وتعالى الله البضع شـ اهـ

قوله أوسطها الضمير للسرة أي وسطها اهـ

قوله مستدق الخ هذه الشطرة لا معنى لها هنا وليست في الأصل والذي بدلها فيه والرضفة العظم المطبق على رأس الركبة اهـ

وأفهم من القمد والضبطر | ذا شدة كذا العبل فادر
وقيل بل اعط الجنين المنفصل | لفظ صبي مرضعا فان فصل
فقل الى سبع هو الغلام | ثم الى عشر لها تمام
يعرف باليافع والحزور | خمسا له من بعد ذاك الذكر
وبعد بالقمد تجري الا لسند | له الى خمس وعشرين سنة
وبعده عنطنطا يسمى | الى ثلثين فان استتما
فهو صمل فهذا ما استكملا | لاربعين قيل فيه اكتهلا
حتى اذا ما استكمل الخمسينا | صار بشيخوخته قتينا
الى ثمانين غاد انسما | فهم من بعد ذاك هما

فصل

من استدار الثدي منها كاعب | وناهد لكاعب مقارب
من لم تزوج عانس وعانق | ومعصر تطمث المراهق
وشهلة ثم عوان ونصف | معنى الجميع واحد لا يختلف
والحيزبون للعجوز ان تعي | فيها بقايا من شباب الطلق

باب حلا الرجال والنساء
ووصف ما فيهم من الاعضاء

اجبه رب جبهة لها عظم | سيل شعر فوق جبهة غمم
وجانبا الجبهة كل نزعة | مقدم الراس يسمى الصلعة
انحسار الشعر عنها الصلع | وعن مكان النزعات النزع
فان يزد ذلك فهو الجلح | وابلج موضوعه متضح
وصاحب الشعر الكثير افرع | وللدقيق الحاجبين يوضع
لفظ ازج ان هما طالا معا | ثم الذي العينان منه اتسعا
وحسنا انجل والجاحظ من | قد نتت العينان منه فافهمن
وميل عين نحو انف قبل | وخفة السواد فيها شهل
وشدة السواد فيها الدعج | مع سعة المقلة اما البرج

فشدة

فشدة البياض والسواد | فاحفظ ولا تحد عن الرشاد
ومن عيوب العين فادر الكمش | وخزر وعطش والدوش
وجوص وشتر والخوص | وشوس وبخق والبخص
ثم القنا أخذ بذات انف الشمم | هو ارتفاع فيه قل منه اشم
والميل في ارنبة الانف الخنس | وعرض انف مع تطامن فطس
صغيرة الانف هي الدلفاء | ان كان في الارنبة استواء
والاجدع المقطوع انفا فاعلم | وشق عليا الشفتين العلم
والضد منه فلح واللعس | لون سواد في الشفاه يونس
وقد اتى مراد فاله اللمى | وافوه من كان واسعا فما
تقدم السفلى الثنايا فقم | وافلج موضوعه منفهم
ثم السنا تناصل الاسنان | وعد من معايب اللسان
فافاه ودته وتمتمه | واللثغة ولففا وغمغمه
وطول شعر الحنك هو اللحى | وخضرة الاسنان تسمى قلحا
ثم اثط كوسج سناط | كل بمعنى واحد يناط

فصل لما جاء من المنسوب
الى الاناسي من العيوب

ذو قعس بالضد منه الاحدب | واحنا من احدب مقترب
وفحج تباعد الاعقاب | من ارجل توضع باقتراب
والوكع افهم منه مهما اشتغلا | ركوب ابهام من الرجل علا
سبابة منها واما القدع | فهو اعوجاج الرسغ ثم الكوع
هو اعوجاج الكوع ثم الحنف | هو انقلاب القدمين فاعرف
والصكك المفهوم عند العرب | منه اصطكاك كاين في الركب

باب مسير الابل والاصناف
منها وما لها من الاوصاف

في اول النتيج منتج الربع | من ناقة ومنتهاه الهبع

وربع جاعة رباع   لرجز ليس له دفاع
وعلبة نار عنتها رباعي   وغلبة عند مقبل الراعي
حلفة لحامل قد ذكرا   وحامل عشر شهور عشرا
والسقب من أولادها هو الذكر   والحائل الأنثى على ما قد ذكر
وولد الناقة عند الوضع   له السليل مطلق في الوضع
وسمه الحوار ما لم يفطم   ثم الفصيل بعد ذاك فافهم
وابن مخاض بعد حول قد دعي   وابن لبون بعد حولين فعي
وسمه بعد ثلث حقا   والحقة الأنثى تسمى حقا
وسمها بعد تمام أربعة   إلى تمام خمسة بالجذعة
وسمه من بعد ست بالثني   وبعد سبع برباع فافطن
وهو سديس ثامن الأحوال   وبازل بعد بلا إشكال
ومخلف في عاشر الأعوام   ترتيبه هذا على التمام
جمجرش والناب ثم العوزم   وشارف والطلط ودلقم
لناقة مسنة أسماء   وربت ما قيل لها الجعماء
ولا يقال أجعم والعجز   هو المسن في الذكور فادر
والعود للإناث والذكران   والناب تأتي فيه للبيان
وانشدوا في العود عن بعضهم   بيتا ومن تصحيفه لم يسلم
ينبعن عودا يشتكي الأظلا   إذا انتحين عليه انسلا

فصل

وجاء في ذا الباب لفظ الجمل   مشبها للعظم بالرجل
ويطلق البعير كالإنسان   وامرأة وناقة سيان
ثم القعود للفتى الجاريه   على نظيرها القلوص جاريه
وقيل للفتي أيضا بكر   والبكرة الأنثى بحق فادر

فصل

والعنتريس والصلخدات معا   وعيهل جاء كل وضعا

الناقة

لناقة شديدة والذعلبه   أيضا وأما الناقة المصلبه
فعرمس عيرانة عفرناة   والعنس تحوي العنتريس الضامره
حرف وجرجوج مع العوجاء   كذلك الرهب بلا امتراء
كذلك النضوة والمعقوره   لرهبة الضمور مستعيره
ثم الحالبة للمد كثره   وديم كل ضخمة بدوسره
ومثلع شملة شملال   على الخفيف كلها يقال
ثم الغليظ مطلقا علندى   تقول منه ذا البعير اعلندى
ثم عظام الإبل الجرجور   وربتما قيل لها الصرصور
غليظ الذفر والعبناة   والجامع الطول معا والجسما
من إبل أوتر شعموم   ثم العظيمات السنام كوم
واحد لناقة موثقه   خلقا وليست للذكور مطلقه
ثم سبطر جمل يطول   من فوق وجه الأرض والمنعول
فيه سبطرات كما يقال   إذ جمع الجمال والرجال
وناقة جلس وثيق الخلق   ثم السناد مثله في الحق
والناقة الطويلة الشمردله   وجاء للسريعة الهرجله
أما التي كان فيها هوجا   وقد نفي النشاط عنها الخججا
فإنها الهوجل والهوجاء   وربما قيل لها الحشرقاء
والشجر في الناقة إن تمدا   حنينها الممنوع منها مدا
والإبل الكريمة الهجان   سيان فيها الجمع والوحدان
والشول ما قد خف منها اللبن   وناعجات الإبل بيض فافطن
وتنسب الإبل إلى الجديل   وداعر وشدقم فحول
ثم بني مهرة من قضاعة   فافهمه عني فهم ذي البراعة
ثم بني عيد وهم من مهره   فافهم معالي فهم صافي الفكره
ثم بني أرحب من همدان   ثم عرائر فاتبع ببيان

فصل

والذود ما فوق ثلاث من إبل وهو إلى ما فوق عشر لا يصل
مجاوز الذود يسمى صرمه ما لم يجاوز أربعين الهجمه
ما جاوز الصرمة ثم العكره فيه أقاويل لهم مشتهره
فقيل ما زاد على خمسينا ولم يرد عدا على ستينا
وقيل لا بأس بأن يزيدا ما لم يواف مائة تعديدا
وقيل بل هو القطيع المضخم والعرج للتسعين منها اسم
وللثمانين وما داناه والأصمعي قال بل معناه
خمس مئين ثم قال معمر بمائتين ونصفها يعتبر

فصل

والأدم بيض خلص والأعيس بياضه فيه احمرار يونس
والصهب ما تغلب فيه الشقره والحمر ما تخلص منها الحمره
والحمران خالطها السواد فهي بلفظ الرمك قد تراد
ثم الذي بياضه يميل إلى السواد أورق مقول
عليه والخور ذوات الغبره مختلطا غبرتها بالحمره
ثم لحوم الورق منها أطيب والأدم والصهب جميعا أنجب
ولبن الخور يكون أغزرا وجلد الحمر يكون أظهرا
وقيل لي مكاه النياق بهتيا وقيل للحمراء منها صبري
وقيل للصهباء منها شرعي وخص خوارتها بالعذري
قول بني عبس هنا معتبر في أن حمراء النياق أصبر

فصل

سرعة سير للبعير العنق لأنه يقصر منه العنق
وافهم من الرتك لدى السماع تقارب الخطو مع الإسراع
والرتكان مثله والحفد والحفدان ثم سير بعد
فيه البعير خبب والربعه أشد عدو والعلات المسرعه
ومثله أود ونحو القيداء والوضع والرسيم والنجاء

والنص

والنص والإرقال والتبغيل والملع والرسيل والذميل
سير سريح وكذا التخويد والوخد والوجيف والوخيد
والخدب والتبت مع العسيج والنصب والرفع مع الوسيج
والنصب بين العدو والمشي معا من الجميع الرفع أضحى أسرعا

باب لما جاء من الأوصاف
للخيل في المسير والإصناف

الحجر للإناث والحصان يأتيك مخصوصا به الذكران
ثم الكريم المسرع الجوادا والطرف أيضا وافهم الجيادا
من العناجيج وذو الإسراع يعرف بالطمر في السماع
كذلك المنج والمسرحا ومثله السابح والعدا
يوصف بالخصيب والإحضار يدل إلى عدوله يثار
ثم الكثير الجري سم بحرا وإن تشأ أطلق عليه الغمرا
ويطلق اليعبوب للجواد والصافنات في الكتاب الهادي
ثم المعدات حرب مقربه علمه تسديد والسلهبه
طويله ثم الكثير العرق يعرف بالهضب فافهم ترتقي
وناقة ذات سنام مسنفه وإن تقدم فرس فما مسنفه

فصل

فهملجة الخيول فوق العنق والصبر كالوثب لدى المحقق
والردبان رجمها بالحافر للأرض والتقريب عند الماهر
ثم اضطرام جريها الإلهاب ما خط منها الا كله صواب
ثم الخناف عطفها بالحافر تهوي إلى الوحشي منه فاخبر
وحشية ما عن يديه يدبر إن تبد بعضه يشتهر
والجانب الوحشي منها الأيسر وبعضهم بأيمن يفسر
وهو يكون في الورى وفي الإبل فقل خنوف ذا الفتى وذا الجمل
والضبع أن تهوي به إلى العضد وقيل معناه لضبعيه يمد

وجاء بالجا ومنه الاءبه   جميع هذا ضمن الكفايه

فصل

واعوج فحل بني هلال   من نسله الحرون في المثال
قيد وحلاب معا لتغلب   ولغني لاحق مع مذهب
كذاك مكتوم مع الغراب   مع الوجيه فاتبع صواب
وداحس قد كان والغبراء   لعبس والخطار والحنفاء
هما لبدر وهو من فزاره   نعامة لحارث مختاره
وانسب الى مياس المنسوب   الى بني اغبا بلا تثريب

فصل

والاسود العري معا والذنب   الاحمر السائر عند العرب
يوصف بالكميت ثم الاشقر   هو الذي الجميع منه احمر
دون الكميت حمرة والورد   بينهما وذو سواد يبدد
ادهم والاحوى الذي يميل   الى السواد خضرة تقول
في الجمع حو والبهيم المصمت   لون له فليس فيه شيه
وان يكن في وجهه كالدرهم   من البياض او اقل فافهم
فسمه الاقرح والاغر   ما زاد في وجه له ذا القدر
وان عرا البياض علنا الجحفله   فارثم وان علا المستفله
فالمظ وان يكن بالظهر   فانه الارحل فافهم وادر
وان يكن بالبطن فهو انبط   كذلك الجميع عنهم يضبط
وان علا ارسغه لا يصل   لركبتيه فهو المحجل
وان يكن يختص باليدين   فاعصم ذاك بغير مين
وان يكن يختص رجلا يذمم   ما لم يضح منه سواها فاعلم
تقول منه ذا الجواد ارجل   فاحفظ مقالا واضحا بارجل

فصل

وقطعة الخيل تسمى رعله   وسربة تاتيك ايضا مثله

جماعة

جماعة الخيل تسمى مقنبا   ان جمعت لغارة تطلبا
كذلك المنسر ثم الفيلق   على الكتائب العظام يطلق
والجيش كالخميس ثم الجحفل   من لفظه للجيش العظيم يجعل
والخيل في السباق عدت عشره   اسماؤها معروفة مشتهره
فالاول السابق والمجلي   اسم له وبعده المصلي
ثم المسلي ثالث والتالي   رابعها من غير ما اشكال
وبعده المرتاح ياتي خامسا   والعاطف الذي يجي سادسا
ثم الحظي السابع المؤمل   ثامنها ثم اللطيم يدخل
فيها ولكن تاسعا والعاشر   هو السكيت وهو منها الآخر
والفسكل الواصل في الاخير   فافهم فهم الفطن الخبير

باب لما يختص بالهيجاء
وشرح ما فيها من الاسماء

وضجة الحرب الوغا والمعظم   منها الرحى معارك بينهم
منها مواضع القتال المازق   وماقط ايضا لذاك يطلق
كذاك ايضا حومة القتال   والغارة الشعوا في المثال
هي التي من سائر الجهات   يا ايها السائل عنها تات
ووقعة عظيمة منفهمة   بين الاعاريب بلفظ الملحمة
وتقصر الهيجا وان شئت امدد   والهرج مثل الاختلاط فاهتد
كذاك العشد والقتل معا   والرهج الغبار فيما وضعا
كذلك القسطل ثم العثير   والنقع والعجاج فيما يوثر
والمصع ضرب السيف والمصاع   يقضي به لذلك السماع
والدعس طعن الرمح والمداعسه   تشتق منه عند ذي المقايسه
والوخض طعن لا يجيف فاعلم   وما نفذ الطعن الغموس فافهم

فصل لما يختص بالحسام
وما اتى له من الاسامي

السيف منه المهو والقضيب وذو الصقال بعده الخشيب
والقاطع الجراز ثم المقصل والعضب والحسام ثم المخصل
وقاضب ومخذم هذا ام وما به تنقطع العظام
مصمم والماض في الضريبة هو الرسوب فاعتمد تعريبه
ثم الذكي لا ينثني الصمصام ثم الذدان بعد والكهام
ما ليس بالماضي وذو الآثار يدعى بما ثور وذو الفقار
في متنه الحزوز والمعقر أيضا لذا المعنى يجئ يذكر
والمقصم المكسر الحد ود وما غدا من ذكر الحديد
شفرته لا متنه مذكر من عمل الجن على ما يذكر
وقل هو الإصليت والإبريق وهو الذي لمتنه بريق
وشم ما كان قصيرا مشملا وما غدا في جوف سوط مغولا
والهندواني معا والمشرفي كلاهما قد نسبوه فاعرف
كذلك الهندي والمهند وقاطع الأشجار منها معضد
وقاطع العظم هو المعضاد بمدة فيه هنا تراد

فصل

وغرب سيف وغرار حده وظبة كذاك والفرند
جوهره وأثره والطرف إن أطلق الذباب منه يعرف
وكفرند الصارم السفاسق معرب ومثله الطرائق
رياسه قائمه والمقبض كل لمعنى واحد يعترض
سيلانه ما في الرياس يدخل كلباه مسماراه فيما نقل
والعير للناشز منه في الوسط فاحفظ معالا عاريا عن الغلط

فصل لما يختص بالرماح
من كلم جاءت عن الفصاح

ردينة وسمهر وقعضب وبرن والخط ثم زاعب
إلى جميعها الرماح تنسب والرمح فيما استعملته العرب

مثقف

مثقف وأسمر وعاسل ومدعس ومارن وذابل
والصعدة القناة والمزراق رمح خفيف فادر والدقاق
من كل مصنوع الحديد الأسل سنان فيه مدعس ومنصل
لكنه أكثر في المران وقد أتى أسلة اللسان
وحربة وآلة ونيزك متحد مفهومها إذ يدرك
ثم الوشيج شجر المران والخرص مجموعا على خرصان
كالرمح في المعنى هما سيان والثعلب الداخل في السنان
قدر ذراعين من الرمح إلى ثعلبه العامل فيما نقلا
ثم إلى النصف يسمى العالي مؤنثا وأسفل العسالي
نح وما فيه يسمى السافله فاحفظ معالي وافهمن حاصله
والنصل في السكين والسهم معا والسيف للحديد فيما وضعا
والقدح عود السهم دون النصل والريش والأرعاظ عند الكل
مداخل النصول في السهام واحدها رعظ بلا إبهام
والقذذ الريش وقل رصاف لما على الرعظ له التفاف
والسروة المرماة وهو ما صغر من السهام ثم مدخل الوتر
من السهام فوقها والمعبله نصل عريض قد رواه النقله
والنصل ذات الطول والعرض معا سماه بالمشقص من قد وضعا
وأفهم من الكتاب حين يذكر سهما صغيرا رأسه مدور
يعلم الرمي به الصبيا بالتاء أيضا قد أتى مرويا
ومثله الجماح والطويلا أفهم من المريخ منهما قيلا
كنانة ووفضة جفير وجعبة وقرن تشير
بكل لفظ نحو معنى الآخر فافهمه فهم ذي الذكاء واخبر

فصل لما يختص بالأبدان
من كلم مشروحة المعاني

النثرة الدرع كذاك البدن ولامة أيضا لها يستبين

صفاتها الدلاص والمسرودة   والزغف من صفاتها المعدودة
ماذية فضفاضة مجدولة   سابغة موضونة مقولة
جميعها في صفة الأبدان   مختلفات اللفظ والمعاني
جماعة من الدروع المحكمة   الى سلوق نسبوا وحطمة
وانسب الى حطمة او سلوق   نوع الدروع واتبع تحقيق
واليلب الدروع من جلود   يمانيات لسن من حديد
ومنه قيل يلب للدرق   واصله الجلد لدى المحقق
وافهم مسامير الدروع مهما   سمعت لفظة القتير اما
قولهم الحرباء والحرابي   فانها القتير في الصواب
وبيضة الحديد والنعام   تريكة في جيد الكلام
وقونس البيضة اعلاها اذا   كانت من الحديد وقيت الاذى
والزرد المنسوج قدر الرأس   يعرف بالمغفر عند الناس

باب لما يختص بالسباع
كالاسد والذئاب والضباع

وعنبس قسورة هزبر   جمعها للاسد جات فادر
أسامة ساعدة فرافصة   جات جميعها للأسود القابصة
كذلك الضرغام ثم الضيغم   وأيضا الرئبال ثم العنبصم
كذلك الهرماس اما الشبل   والسبع والحفص فهذا الكل
قد جا موضوعا لاولاد الأسد   لبوءة في الوضع للانثى ورد
والغيل والغريف والعرين   مواضع الأسد بها تكون
وبيشة وحلية والخيس   خفية وغابة عريس
كذا عثرين وترج والشرى   كذاك الحفان ايضا ذكرا
ثم الشبثى والشبثاة النمر   وما بجرأة وإقدام شهر
والذئب من اسمائه العملس   ونهشل والسيد ثم الأطلس
ذؤالة والسلق والسرحان   والطمل والطملال شيذمار

والأزلق والقلوب والعلوث   جميعها يفهم منها الذئب
وأوس والنواس والأزل   وأرسح للذئب بأبي الكاسب
ولعوس للذئب ايضا وورد   السمع والذيخ جمعا للولد
اذا اتى من ضبع وذئب   والضبع ادعها بلا تثريب
بقثم ان شئت او جيئل   وام خنتور وام عثيل
كام عمرو وبام عامر   كذلك العيلام مع حضاجر
ومثله عرفاء او جعار   وغارها يعرف بالوجار
والثعلبان ذكر الثعالب   عكرشة انثى من الأرانب
ثعلبة مفهومة من ثرملة   بضمة التاء ورته النقلة
وخزز موحد الخزان   لواحد الأرانب الذكران
والزنة القردة والقرد بها   بكني وقشة انت ايضا لها
وولد الثعلب يسمى تتفلا   وهجرسا ايضا على ما نقلا
وولد الضبع تسمى فرعلا   وولد القرد يسمى قهودا
وولد الأرنب يسمى خرنقا   ودغفل على ابن فيل اطلقا
وولد الدب يسمى ديسما   حنصنص لولد الوبر سما
والدرص والخنوص في التعبير   لولد الفارة والخنزير

باب لما يختص بالظباء
انواعها والوصف والأسماء

وللظباء عندهم اقسام   العفر ثم الأدم والآرام
ما لاعفر الاقنع ثم الادم   ما طال منه العنق والقوائم
خص البياض بطنه لا ظهره   اذ ظهره خص بلون السمرة
وغفر العنق مع التطامن   هو الذي يمنع الظبي عنى
والصد منه تلع والسفه   ان يعلو البياض بعض الحمرة
والريم ظبي ذو ابياض خلصا   والرمل ماواه به تخصصا
يقال فيها انها ضان الظبا   اذ كان لحمها اكثر اطيبا

وجعلوا إبل الظبا الأدما لغلظ يختص منها اللما
وعدوها أسرع والعبال مسكنها والشعب والرمال
وجمعها بائي على أدمان كآرام والأكم والنجان
والترب للقطيع من ظبا ومن قطا والوحش والنساء
والإجل سرب للظباء والبقر ثم الغزال في الظباء ذو الصغر
والخنس والشادن والبعفور مع الطلا جمع الظباء فور

فصل لما يختص من وحشي البقر
من الأسامي ه الغضيبض والشصر

والإجل والربرب كالصوار تسمى بها جماعة الأبقار
ثم اللآي للثور واللآة تختص بالإناث والبرواة
بعضهم يخص بالأنثى اللآي وليس بالمبعد فيما قد رأى
عنطلة هي اللبون في البقر والشبب المسن فيما قد ذكر
لذا الشبوب والمشب واللهق يطلق للأبيض إطلاق اليقق
ثم الأراخ للفتيات ورد واحدها أرخ وقد سمي الولد
بالفرز والبحزج ثم الفرقد وبرغز مع الغضيبض فاهتد
كذاك عفر وحبيل شصر ثم فرير ذرع وجؤذر
أزوية أنثى من الأوعال وهي شوش شمخ الجبال
وجمعها أروي بلا قياس ثم أراوي بلا التباس
وواحد الأوعال يسمى بالوعل والعفر للأروية افهم ما نقل

باب حمير الوحش وهي العانة
والجمع عون فافهم الإبانة

وفحلها المسحل لكن أخدر يخص فحلا عندهم لا ينكر
قد كرمت أولاده ما لعرب إليه صنعا من حمير تنسب
كل حمار جحش يدعى الفلوا وولد الحمار يسمى العفوا
والأقمر الأبيض فيما وضعا والأحقب المبيض حقواه معا

وافهم

١٢

وافهم من الجأب غليظ الحمر وسمحج خص الطويل الظهر
من الإناث والتي لم تحمل هي العوص جمعه فيه قل
تحايض والتولب الجحش وفي جمع له جحشان جا فاعرف

باب لأصناف النعام يعتقد
وذكر أشيا بها ينفرد

جماعة النعام في اللسان قد سميت بالخيط والخيطان
والذكر الظليم ثم الهيقل والهيق والهيقم ثم الصعل
كذلك النقنق والهجف وصقع خفيدد هزف
وخاضب من الربيع أحمرا ظنبوبه وريشه وعرا
بعر أي صاح وقالوا عارا أفصح بالتشديد مثل أحمارا
وذاك في ذكورها عرار وفي الإناث وحدها زمار
وموضع لبيضها أدحي لأنه برجلها مدحي

باب لما يختص بالطيور
من الفصيح الجيد المأثور

المضرحي النسر فيه عظم وهو من القشعم أيضا يفهم
واحد أفراخ الحمام جوزل والسوذنيق الصقر وهو الأجدل
كذا القطامي وللعقاب تستعمل اللغوة في الصواب
وهي الحدارية والعنقاء كلاهما في وصفها سواء
وربما قالوا لها شغواء وجا في أسمائها الشعذا
فرخ العقاب ضرم والهيثم فرخ لنسر أو عقاب فافهم
ثم افهم القطا من الغطاط كأول الصبح من الغطا
غطاطة مفرده الغطاط ويطلق الغطاط للوطوا
والهودة القطاة ثم الصلصلة فاختة فيما رواه النقلة
عكرمة واحد الحمام والحاتم الغراب في الكلام
حر على فرخ الحمام جاري وساق حر ذكر القماري

ثم ذوات الطوق كالفواخت   والورشان والقطا إن كانت
ذواجنا أو من ذوات البر   فلفظة الحمام فيها تجري
والأصمعي عنده الحمام   دواجن وغيرها اليمام
وعكس هذا قد رأى الكسائي   ما في الكتاب غير هذا الرأي
والعين من قد نعق الغراب   مهملة هذا هو الصواب
وإن نشا قل شحج الغراب   كذلك النعيب والنعاب
والعترفان الديك والغنروف   هو الخبيث مثله العتريف
والصرد المشؤوم بالواو دعي   وأخيل من الشقراق وعي
وقد أتى أيضا عليه الأخطب   تراه مشؤوما لديها العرب
والنغر العصفور ثم البلبل   هو الكعيت فاعلمن والجل
ذكورها واحد يعقوب   وطاير ذو اصغر يغثوث
أطول من جرادة في الذنب   تنتد الحال بدا الصهر
والسلك اليعقوب ثم السلكه   من الاناث لامها عركده
ثم ذكور البوم والفياد   والهام والصدى لها الحاد
وذكر الحبارى الخرب   والجمع خربان حكاه العرب
والفرخ منها بالنهار قد دعي   والليل فرخ الكروان فاسمع
ثم الغرانيق طيور الماء   جماع غرنيق بلا امتراء
وجا غرنوق وغرنوق معا   غرانق في جمعه قد سمعا
وطاير يعرف بالمكاء   يكن في الروض من المكاء
وذكر الدراج حيقطان   وينبد جماعة سبدات
لطاير عن زنته برلث   للنسبه القطر فلا تبتل
وطاير دون العصافير الوضع   وفي طيور الليل كالهام الضوع
وبيش بالكسر للنسر شور   وهو صغير مشبه العصفور
والطاير الذي اسمه سوط   وجا أيضا في اسمه سعط
تفرخ في خيوطه ذلاها   كذاك من شجره علاها

ثم خشاش

ثم خشاش الطير بالبغاث   يسمى في لغاته الثلاث
ثم جناحا طائر سبعطاه   ثم الجناح أربع أعلاه
قوادم وأربع مناكب   وأربع كلا لها صواحب
ثم الخوافي بعدها الأباهر   فعدة الكل لمن يعتبر
عشرون ثم صاحب الصحاح   يرى الكلى في آخر الجناح
عفرية شعر القفا من الأسد   والديك وهو العرف فيما قد ورد
وافهم من القيض قشور البيض   والغرقئ القشر تحت القيض
وقولهم قد أضغت الحمامه   وأضغت الشاء والنعامه
أي بيضها أوما وها قد انقطع   ومثله الشاعر أصغى ما سمع

باب أسماء النحل والجراد
وحشرات الأرض كالقراد

الثول والدبر معا والخشرم   جماعة النحل بها تنفهم
وملك النحل هو اليعسوب   والأوب للنحل أتى والنوب
ويسم بالتبر وجراد إذ صغر   ثم ذبا بصير فيما قد ذكر
ثم إذا ماج هو الغوغاء   هذا وأخلاط الورى سواء
فيه ويسمى بعد ذا كتفانا   ثم إذا اخطط الخيفانا
واحدها خيفانة والطرف   في الشعر قد جا له ذا الوصف
وأم عوف كنية الجراده   وقطعة الجراد مستفاده
من لفظة الرجل ومنه يضرب   مصوت في الحر وهو الجندب
ثم الصدى شبيهه والجدجد   له مع الصرار كل يورد
وذكر الجراد يسمى عنظبا   كذكر الخنفس يسمى حنظبا
والأفعوان ذكر الأفاعي   والحية افهمهما مع الشجاع
والأيم والنضناض والشيطان   والصل والأرقم والثعبان
والحضب والجنات والحباب   الكل في المعنى له اقتراب
كذلك ابن قترة والأصله   فاحفظ أسامينا لها محصله

والعقربان ذكر العقارب   والشبدع العقرب عند العرب
واللسب والوكع معا والأبر   كاللدغ للعقرب يأتي فادر
والنكز ثم النهش للحيات   والنسط كالعض لها فذات
والحمة السم من العقارب   خذرنق لذكر العناكب
والهمج البعوض أما النمع   فهو ذباب أزرق والخوتع
يقال للصغير في الذباب   والخازباز لازم الأعشاب
والذر يأتي لصغار النمل   وسطه المازن فاحفظ نقلي
والعلس القراد والبرام   ثم صغاره هو القمقام
قمقامة واحدها الصغير   حمنانة من بعد يصير
وبعده القراد ثم الحلمه   ثم تصير بعد ذا امتسهه
بالعل والطلح وأما القمل   فللمشبه بالقراد ينقل
والنيت صئبان الذباب فاعقل   من العناكب القصار الأرجل
كالوزغ العظاء لا لأكبر   حرباه أم حبين لذكر
يعينها جعد حراب   والحارش الصائد للضباب
والظربان واحد الظراب   وواحد الظربى بلا ارتياب
ذو نتن قد ضربوا بها المثل   في الفسو للنتن الذي بها حصل
والشقذ فاعلم ولد الحرباء   والعضرفوط ذكر العظاءة
وشحمة الأرض هي الأسروع   بنت النقا أيضا لها موضوع
قد شبهوها بأصابع النسا   طولا ولونا يققا وملمسا
واليرقة الوارد فيها المثل   دويبة تحسن منها العمل
تبني لها بيتا بناء حسنا   كهيئة الناووس صنعا متقنا
ثم القرنبى فذاك بالقصر   لدابة كالخنفساء فادر
والحنظب الهبر وكنظ الجندب   في الوزن والمعنى كلفظ الجندب
والأ[illegible]ات بعضها اليربوع   والضب والغارة ذا الجميع
واحدها حشرة والشيهم   لذكر القنفذ أما الغيلم

فإنه لذ

فإنه لذكر السلاحف   والرق للعظيم منها فاعرف
والوبر كالسنور ثم الضين   برك له وبيض ضب مكن
مراحه الحسوك والشجوم   سند الكشى والضفدع العلجوم
وذكر الضب هو الحرذون   وقيل شيثان يقال التنوت
بينهما والغارة الصماء   رتابة والغارة العمياء
خلد وخلد ذا وذا والدلدل   للقنفذ العظيم منها ينقل
والضيون الهرة وابن عرس   مرادف الشرعوب ثم النمس

باب نعوت الأرض والقفار

وكل ما عد من الصحاري

وكل أرض ليس فيها ماء   مفازة جاءت لها أسماء
التيه والمهمه والتيهاء   والدو والدوي والبيهاء
والسهب والفلاة ثم السبسب   كذاك سبروت حكاه العرب
ثم ملا ومتلع حزماء   كذلك الديموم والصحراء
برية والقي والقواء   والقفر ثم المرت والخلاء
جميعها الخالي عن النبات   والماء في رواية الثقات
كذلك الموماة والموام   والهوجل الخالي عن الأعلام
كذلك المهماء ثم البسبس   مما خلا عن كل شيء ينبس
كالقفر فاعلم وكذاك البلقع   وقيل للأرض التي تتسع
والسهب والفدفد والرهاء   والخرق والسبسخ والخوقاء
والنتي والفضاء والعراء   ومهوات وكذا سفواء
والنبز والميل لمد البصر   في كل أرض حزن وخبر
والمستوي للسهل ثم الصفصف   والقيق والصحصاح أيضا فاعرف
والقاع والصحصح والفيفاء   والصحصحان مثله سواء
والخبت والغائط ثم الغامض   كل بمعنى المطمئن ناهض
وابطح الوادي مع البطحاء   بطن له وهو مسيل الماء

والجزع للوادي هو المنعطف والأرض بين الجبلين نفنف
وجلهتا الوادي هما جرفاه سرته أفضل ما حواه
كذلك البعثوط والبتراه وبعثط في اللغة المحناه
أما غليظ الأرض فالحزيز أحزة في جمعه حزوز
كذلك الحزان والزيزاء والحزن في أسمائها سواء
وجاء من أسمائها الحومانه فاحفظ مقالا واضح الإبانه
وقيل في صلب المكان فدفد كذلك المعزاء ثم القردد
وحرة تجمع بالحرار أرض غدت مسودة الأحجار
ولابة ولوبة ونوبة تأتيك في أسمائها محسوبة
طين وأحجار بها الرمال مختلطات أرضها بغال
فيها هي الأبرق والبرقاء ثم الأياديم به جباء
للأرضين صلبة والمترد في أحد القولين ليس يوجد
والأرض كالجبوب والجداله ووجهها الأديم لا محاله

باب الذي جاء عن الأعراب
مخصصا بالرمل والتراب

معنى الصعيد والبرا التراب كذلك الدقعاء والتوراب
وجاء تيراب وترب تورب وتربة تريب وتيرب
والتربة الرخوة والبوغاء بالمد في المعنى هما سواء
أما الغبار فهو العثان وقيل بل موضوعه الدخان
والتل من رمل هو الكثيب وكل مجموع هو المكثوب
ورملة لا تنبت الجرعاء إذا غدت وهي بها استواء
وعقدة الرمل هي المبلا إن ضخمت ورملة وسبلا
لينة والجلد ما استطالا من الرمال فافهم المقالا
والرمل ذو اللين هو الرغام وللتراب فانه أقوا م
ثم الهيام ما يسيل لينا ورقة من رملة تعينا

والوعث

والوعث ما تغيب فيه الأرجل سهولة ووعثا والعوكل
لرملة عظيمة والتاء بها النائين لديها
منقطع الرمل اللوى ثم اللبب ما رق منه ولدا أولي الرتب
فإن يزد سمي بالعداب وبعده السقط لدى الأعراب
فإن يزد شيئا فذاك العوكل ثم الكثيب ثم قل عقنقل
فإنه لمعظم الرمال فاجعله في آخر ذي الأحوال
والدعص منه قطعة تدار والحقف للرمل الذي يثار
إليه بالتعويج ثم العقد وعانك رمل له تعقد
ورملة كثيرة الأشجار هدملة وهو بلا إنكار
خميلة والعاقر العظيم من كل رمل نبته معدوم
ومعظم الرمل الذي ينقطع عنه يسمى بالصريم فاسمع
وعنعث ظهر الكثيب السهل فمثل طرا أسامي الرمل

باب لما جاء من المثال
يختص بالأحجار والجبال

الطود والطود معا للجبل والباذخ السامي الطويل المعتلي
وقد يسمى شامخا وشاهقا والنيق للأعلى أتى مطابقا
والشعب بالكسر طريق في الجبل فرد شعاب قد أتى فيها المثل
ثم رؤوس الجبل الشعاف والواحد الشعفة والنعاف
شعفة أيضا ولفظ الأخشب للجبل العظيم عند العرب
وجاء كالشعاف فيما وضعا لفظة شمراخ وشنخاب معا
والزعن أنف الجبل المقدم فرد رعون ورعان فافهم
والريد ثم الجيد حرف الجبل وجنبة عقدة [illegible] الوعل
وكل أصل للجبال حرز وسفحه الأسفل منه فاذر
عرعرة مفهومة أعلى الجبل ولكن الحضيض منه ما سفل
والسند المفهوم منه ما علا من جبل عن سفحه مستق

والسند البارز من أصل الجبل   مرتفعا عن سفح الذي استفل
والطلع الهضاب من غير غلط   على جبال فوق أرض منبسط
والأكم الواحد منها أكمه   وهضبة من لفظها متفهمه
والأكم الجمع له إكام   ثمت أكم ثمت الإكام
والظرب المجموع بالظراب   موضوعة صغيرة الروابي
ونحوه جماعها نجاء   لمعتلي الأرض بها نجاء
والنعف مجموعا على نعاف   مرتفع الأرض بلا اختلاف
ثم الثنايا طرق العقاب   وربوة لواحد الروابي
والغار والغاره ثم الغور   رابية أو جبل صغير
والنشر اذكر للمكان المرتفع   كذلك اليفاع فيما قد وضع
ودرقة وقمة وقنة   وقلة وحد معنا هذه
مرتفع الأرض الغليظ بالصد   تنعت والزبى مجاز الأسد
مرتفعات عن سيول السبل   فإنهم بهذا الشرح معنى المثل
وفي المغاراة الصوى لأعلام   من حجر كذلك الأرآم من
وإرم واحدها والبرمع   حجارة بيض براق تلمع
حجارة البارز هي الصوان   وما الهاجد هي الظران
والصلب المبين والأثان   ضخم من الأحجار والكذان
ما لين بالصلب ومن سلام   نعتهم أحجار بلا إبهام
والمرو براق من الأحجار   بيض لها صلاح قدح النار
ونحوه ذات بياض بصره   وقذاف الجلمود مثل الصخرة
كذلك الصفوان والصفوا   مع الصفاة كلها سواء
ثم اللخاف هي جمع لخفه   عن يصدر رقعة والنشفة
باكنه العين عند النشفة   لحجر الأقدام مود الصفة
متقنة الأحجار والتراب   بكتكت تسمى لدى الأعراب

باب لأسماء صنوف الأبنية   وكل ما أشبهها كالأخبية

المنزل الربع له قد وضعوا   ومنزل القوم ربيعا مربع
وموضع أهلوه فيه كانوا   معنى ومهما أطلق المعان
فافهم محل القوم والحواء   جماعة البيوت والخباء
بيت من الصوف أو الأوبار   والخيمة البيت من الأشجار
وسم بيت الشعر بالمظلة   وموضعا كصفة بظلة
وسم بالطراف بيت الأدم   وإن تشا قبة لم تلم
والطلل الشاخص بالديار   والرسم ما كان من الآثار
في الأرض مثل البعر والرماد   والدمن الآثار كالسواد
والأس ما بقي من الرمادي   بين الأثافي فاتبع إرشادي
والنؤي ما احيط بالخباء   ونحوه لمنع سيل الماء
والموضع الخالي عن البناء   بين البيوت الواسع الفضاء
بعرصة تسمى وعقر الدار   كأصلها من غير ما إنكار
والأرض والضياع والديار   وكل ما أشبهها عقار
وقاعة وإن تشا فساحة   لساحة الدار كذاك الباحة
ووسط الدار فهو البحبوحة   وصرحة في عرصة صرحة
والدرج جاء للبناء المرتفع   والبهو يأتي للفضاء المتسع
أمام بيت والوصيد الباب   ويفهم الفناء والجناب
من لفظة الوصيدة المعنى اخذ   وقل لقد أوصدت بابي فانوصد
والفدن القصر كذاك الجدل   والغرفة الحجرات فيما ينقل
وجاء للغرفة أيضا مشربة   بالضم والفتح كلفظ المشربة
ثم المشيد البناء العالي   ثم المشيد ما طلاه الطالي
بالشيد أي بالجص وهو النورة   وجاء من أسمائه المذكورة
الكلس والصاروج والجيار   وقرمد جاءت به الأشعار

فصل

وقرية أبنية متصله   فيها القرار والعرى مستعمله
في جمعها من غير ما قياس   وتدخل المدن بلا الباس
منها وأما لفظة الأمصار   فقد أتت للمدن الكبار
مدينة وقرية بالمدره   قد سميا وبحرة معتبره
للبلدة وجمعها بحار   ثم قرى تفرد الأمصار
عنها هي الكفور أما الكفر   فإنه الواحد منها فادر

باب لما خصت به الرياح
من كلم أطلقها الفصاح

وللرياح أمهات أربع   وهي الصبا لها القبول مع
مهبها مطلع أول الحمل   أي مشرق الشمس إذا الوقت اعتدل
ثم التي تقابل القبول لا   هي الدبور هكذا قد قيلا
ثم التي الشام لها هو المهب   بلفظة الشمال سماها العرب
مهبها قطب الشمال البادي   ما حوله من أكثر البلاد
وجاء فيها شمل وشامل   ثم شمأل وأيضا شأمل
ثم الجنوب وهي من نحو المحل   وقد تسمى بالنعامى فافهمن
ومحوة اسم للشمال علم   وقيل للدبور جاءت فافهم
والأير والهير معا والنيسع   ريح الشمال وهي أيضا مسع
وسم بالنكباء ما يهب   ما بين ريحين الجميع نكب
وإن تكن بين الجنوب والصبا   فهي من النكب تسمى أزيبا
وإن تكن بين الدبور والشمل   فالجربيا سمها نلت الأمل
والهيف ريح هي ذات حر   والحرجف الصرصر ذات الصر
عرية أيضا الريح بردا   ثم البليل ذات برد وندى
ودائم هبوبها حرجوج   وما لها صوت هي الهدوج
ومثله النائجة هي النووج   وأيضا المهداج والحجوج
مع الحجوج الريح تلتوي   عند الهبوب هكذا عنهم روي

سوافي

سواف لمطلق الرياح   أما السوافي ففي الاصطلاح
مثيرة التراب والحواصب   رامية الحصباء ثم الحاصب
واحدها وجاءت الأعاصر   لما بها ترفع الغبار
إلى السماء مشبها للعمد   وقيل ما يثير سحب الرعد
وهي التي قد سميت بالزوبعه   وقل أعاصير لها مجتمعه
ثم الرواسم التي تعفو الأثر   ورامس شيء دفنه فيما اشتهر
وذات شدة وحر تبرح   وجمعها بوارح والبرح
بالصيف فيها العد والعاصف   شديدة الهبوب وهي القاصف
كذلك السهوك والسيهوج   ومثله السيهك والدروج
بسرعة المركد السفواء   ثم التي تقتلع الأشياء
بعضها قد سميت هوجاء   وأنشدوا عليه بيتا جاء
جرت عليه كل ريح ريدة   هوجاء سفواء نؤوج العدوة
زعازع والزعزعان الزعزع   لذات شدة بها تزعزع
وريدة وراده رخاء   ريد إذا يحكيها رخاء
لذات لين ثم جمع المعصرة   المعصرات للرياح الممطرة
وقيل للسحب المطيرة   وقل لريح قد غدت مثيره
للسحب من دون الحيا العقيم   والنخ ذو الضعف هو النسيم
ويطلق السهام والسموم   لكل ريح حرها عظيم
والمور للتراب إذ تثيره   ريح وأما كل ما تطيره
منه على الثياب والوجوه   فاستعملن لفظ الهباء فيه
والريح في قولك يوم راح   وصف له معناه فيه ريح
والراح مثله والغبره   جاءت عليها هبوة مقتصره

باب لما جاء عن الأعراب
من كلم تختص بالسحاب

الغيم والمزن مع العنان   تقصد السحاب في اللسان

كذلك الغمام والرباب   غيم علا من فوقه السحاب
والغيم ذو الترقق بالطهاء   يسمى بالطخاء والعماء
ثم الجبي للسحاب المشرف   والابيض الصبير يدعى فاعرف
ثم النشاص للسحاب المرتفع   بعض له من فوق بعض فاستمع
ومثله الكرفي والكنهور   هو العظيم من سحاب يظهر
والمكفهر للغليظ الاسود   يركب بعض منه بعضا فاقصد
والقلع الواحد منه قلعة   لقطعة عظيمة والقزعة
لقطعة رقيقة والهيدب   من السحاب ما تدلى السحب
والهف غيم ليس فيه ماء   والزبرج كمثله سواء
وما اراق ماءه جهام   والدجن ان تغشى الغمام
سماه والخلب المعتقد   بان فيه مطرا فيفقد
والغيم لا ماء له اذا سرد   رطبا هو الصراد فيما قد ورد
والقاصف الشديد صوت الرعد   والبارق الغيم لبرق يبدي
مرتجس مجلجل ومرزم   ثم الهزيم والاجش يفهم
مصوتا بالرعد والعقعقة   لمستطيل البرق بالحقيقة
وأومض البرق اذا ما لمعا   لمعا خفيا وكذا الكل معا
والخفي والخفو التماع ضعفا   تقول فيه قد خفي وقد خفا
تبوج البرق اذا ما انشقا   وان اردت قلت فيه انعقا
والبرق ان اوهم غيثا مكذب   فسمه خلب وما اضطرب
بسله من البروق يسما   لديهم العراص فافهم فهما
وشم برق او سحاب نظر   اليه كي تدري افيه مطر
ثم مخارج الحيا من السحب   هن العزالي وهي افواه القرب

باب لاسماء صنوف المطر
وذكر اوصاف له قد تعتري

والودق من اسمائه والسبل   والغيث والصيب ثم الاول

من غيث

السحاب الثقيل يعني

18

من غيث اقبل الشتا وسمي   وانما خص بهذا الاسمي
لوسمه الارض بنبت والولي   للمطر الثاني الذي له يلي
والصيف غيث الصيف والحميم   لمطر في القيظ والمقسم
عدة ايام فان يقلع   عينا له على اشتراك وضع
وباكر الامطار عهد وذكر   قوم بان العهد ياتي للمطر
من بعد غيث جمعه عهاد   مع العهود ذا وذا ايراد
والطل والرذاذ والبغش معا   للمطر الضعيف كل وضعا
كذلك الرهمة ثم الرك   والذهبة ايضا فلا تشك
وهذه الثلث قد يقال   في جمعها جمعها فعال
والديمة مجموعة بالديم   لذي دوام وسكون فاعلم
ولين الغيث الصغير القطر   هو المسمى بالهميم فادر
واعظم من البغشة والشؤبوب   دفعة غيث وافر التسكوب
والغبش المطرة فوق البغشة   والبغشة المطرة فوق الطشة
والغبيات الجمع والغبية   والوابل الغيث يسيل الما
لشدة منه واقوى المطر   ذلك والجود الغزير فاخبر
ثم الجدا الغيث الذي قد عما   ومطر شديد يسما
ساحية يسحو وجه الارض   والسحو بالقشر عليه نقض
ويوصف السما بالتهطال   والغيث والغيم بلا اشكال
تقول منه هطلت وتهطل   اي امطرت ومنه غيث هطل
ويقرب التهتان والتهتال   منه كلاهما والاستهلال
معناه تصويت لوقع القطر   تقول في الفعل استهل فادر
ومنه قولك استهل الطفل   اي صاح مولودا او قل يهل
كيستهل والحيا ان داما   فضع على دوامه الاثجاما
ومثله الالطاط والارباب   كذلك الاغصان والالباب
ومثله الادجان والانجام   ان يقلع الغيث او الغمام

ومثله الإفصام والإنحاء   أيضا للذي المعنى به نجاء
والهضبة المطرة والجمع الهضب   تقول منه للسحاب قد هضب

باب لما جاء من المقول على مجاري الماء والسيول

للسيل ذي الشدة ما جحاف   ومثله الجورز والجراف
ثم الثعاف كل سيل كثرا   أما الأتي فهو سيل قد جرى
إليك حيث لم يصبك المطر   لأجل ذاك للغريب يذكر
ودفعة السيل معا والعظم   من طحمة كلاهما يفهم
ثم عباب السيل والبحر معا   لما علا من مائه وارتفعا
والموج أذي وأما الجمع   فهو كأذي كذلك الوضع
ثم مجاري الماء بالتواصف   ينعت والرجل لذاك عارف
ومدفع الماء من الحزن إلى   سهوله شرح على ما نقلا
وجمعه الشراج والغري   واحد فرياني به جري
مجرى الماء الروض والتلاع   سايل مدفعها اليفاع
والتلعة العظيمة الميثاء   صغيرها الشعبة والبهاء
جمع لنهي وهو الغدير   والطبع نهر عندهم صغير
وقطعة يبقى إذا السيل ذهب   منه هي الغدير في وضع العرب
والباعد المجري لما يجري   مصبه في النهر أو في البحر
وجمعه سواعد والرجع   كالنهي والرجعان فيه الجمع
والغدر الإضا أيضا والأضا   والفيح في ممدوده لا يرتضى
والثعب المجموع بالثعبان   مسيل ما الوادي في اللسان
قال في الكتاب ما يستنقع   من المياه في الجبال فاسمع
ثم القلات النقرات في الجبل   يستنقع الماء بها كذا نقل
واحده القلت كذا الوقايع   مع الرداه كلها منافع
والحسي ملجصل فيه الما   من الرمال جمعه أحساء

والحسي

والحسي كر واحد الكرار   والجعفر الواحد من أنهار
والثمد المجموع بالثماد   ماء قليل عادم المواد
وثمل ووشل والضحل   وبهل ونطفة والضهل
كذلك الضحضاح والثميلة   نعتهم أسوأها بها قليلة
والماء الجاري فوق وجه الأرض   بالغيل والسيح عليه تقض
والنحل ما يظهر منها رشحا   والنز أيضا وأجازوا الفتحا
والبحر للماء الكثير المتسع   عذبا وملحا وكذا المعنى وضع
للبحر ذي الشهرة لفظ البحر   لأنه ماء كثير فادر
والبحر قد جاءت له أسماء   خضارة واليم والدأماء
والمهرقان البحر منه يفهم   واللجة القاموس وهي المعظم
ثم أعالي موجه الغوارب   وعبره ساحله والجانب
والجد والشط معا والسيف   وجدة وضفة وضيف
وعبقة وشاطئ للبحر   تجد المفهوم منها فادري

باب لما جاء عن الإنبات من كل مختص بالنبات

ما كان من نبت على ساق شجر   والنجم ما ليس له ساق ظهر
والكلأ الرعي بمعنى العشب   ثم الخلا معناه معنى الرطب
ثم الحشيش يابس من الكلا   ورطبه بالرطب يدعى والخلا
والخلة الحلو من النبات   والحمض للمالح منه يأتي
والمر منها الرمث والطرفاء   والأب للمرعى بلا امتراء
ويطلق الأب على الريحان   وما نبت البر بالأطيان
أعني والبرث في الرمان   والمط في المعنى هما سيان
وافهم إذا ما قيل أيهقان   جرجير ماء ثم أقحوان
بابونج وافهمه من أماج   أيضا وقيل في جمعه أماج
ثم الثمام والحلبل يعرف   معناهما معا نبت يضعف

يحشو به الناس خصاص الدار   تراد فاقته بلا انعار
وجرجر البر هو الجناب   والجعد الفنعن والسذاب
وطيب الريح من النبات   اذكر من انواعه ما يات
الرند والقيصوم والعرار   وايضا الجثجاث ثم الغار
وايضا الحنوة والحوذان   ومنه ايضا العبيثران
والشغر الوارد في اللسان   مفهومه شقايق النعمان
واحده شغره والغيصفه   بالغضن اي برطبه مخصصه
والجفا افهم منه اصل البردي   مرادف الاولان اما البردي
فضرب تمر جيد والغرق   بالضم والفتحة يستحق
والتوت للفرصاد والخلاف   خففا للام هو الصفصاف
والضال سدر نابت في البر   وقيل للنهري منه عبري
ورجلة للبقلة الحمقاء   كغرفج بالخاء دون الحاء
وعنب الثعلب مفهوم الفنا   والغضب للرطبة فافهم معنا
دم الاخوين ابدع وعندم   والحرض للاشنان ثم العظلم
لوسمة والحندقوق الدرق   من العضا افهم شجرا اذ يطلق
ثم مضايم العضا المنابت   وما به اصوله ثوابت
وعضه واحدة العضاه   عشبه واحده الشفاه
لما له شوك من الاشجار   عظيمها والعض للصغار
فخالص العضاه مثل السلم   والغرف والينبوت ايضا فاعلم
ومنه ايضا سمر وضال   والطلح والقتاد والسيال
وعوسج وغرب كنهبل   جميع هذا في العضاه يدخل
وما عدا الخالص منه النشم   والنبع والشريان ثم العجرم
والشهان منه والسراء   وعرفط تشكر منه الشاء
وثمر العضاه معنى البرم   اطيبها نحا ثمار السلم
وثمر الطلح يسمى علقا   وشتهره الباقلا فاعرفا

ومن صنوف

ومن صنوف الشجر الالاء   مر مذاقا وله رواء
والاثل والقطرفا والعراد   والسرح والارطى فعضراد
ثمرته بالوزن عند افعل   وقيل فعلا ذا وذا محتمل
ثم البشام شجر يستاك   بفرعه كذلك الاراك
والمرد اسم الغض مما يثمر   ثم الكباث للنضيج يذكر
وسمه البرير ما لم يونع   والميس اشجار الرحال فاسمع
وشجر القسي منها الغضب   كنشل وساسم وتالب
والنبع والشوحط ثم النشم   والشري والشريان ثم العجرم
والمرخ اسم اكثر الاشجار   نارا كذاك شجر العفار
والينبت والاعليط للوعاء   لثمر المرخ بلا امتراء
والدوح معناه عظيم الشجر   من سائر الاجناس طرا فاخبر
وكالبشام والاراك الاسحل   والخزم الذي الحبال تفتل
من قشره اي اللحاء والهدب   للورق المفتول في وضع العرب
كالشري والارطى مع الطرفاء   والاثل فافهم فهم ذي ذكاء
ومثله الهداب ثم العبل   والخوط للقضيب فيما نقلوا
وجمعه اتى على خيطان   ومثل لواحد الاغصان
والاء والتنوم من بعض الشجر   وقيل ان الاء للسرح ثمر
وثمر التنوم مسود الصفه   شبهت الشيب به منكشفه
في خبر عن النبي المصطفى   صلى عليه ربنا وشرفا
والدوم للمقل ولفظ الخشل   وخشل لليابس من مقل
وليونق المقل حتى   وفي الثبات ما اشتد نضجي
ما دام رطبا فاذا ما صحا   وجف فالحلق اذاك الشما
فان تراه ابيض فالطريفة   المطلق لذ فهي به معروفه
وفي الثبات جمع وعشرق   وعرفج وينم وتنوق
ثم الحماط يابس الافاني   وبقلة مفهوم صليان

وثمه شيب سمه ثغاما   وسمي الخيري بالخزاما
وافهم من البهمى شبيه السنبل   من النبات وافهم من قرمل
نوعا به ضعف من الاشجار   ومثل الدفلة فيه جاري
وبارض اول نبت البهمى   والشوك منه بالسفا يسمى
والعرب بالكسر مع الصفار   لبايس البهما بلا اثغار
وبايس البهمى الصفار والعرب   وجاء للاشجار عن بعض العرب
وافضل المرعى هو السعدان   وحسك لشوكه سنان
والجاد والبلح والشكاعى   والكب ايضا ولذا الجلاوى
ما ليس بالعض ولا العضاه   من شجر الشوك بلا اشتباه
كالهرم والرغل مع الغلام   والرمث والنجيل في الكلام
كل من الحمض بلا اخلاف   ومنه ما يسمى بالخذراف
ثم النبات المر منه الصبر   وهو شبيه سوسن يعتصر
نماؤه في الحال يدعى مغفرا   ثم اذا جف يسمى صبرا
ونبله الحضض يسمى   والصاب في المر يعد فيهما
وشجر الدفلى معا والسلع   كلاهما مر مذاقا فاسمع
لشجر مر يقال علقم   وللجميع المر ايضا فاعلم
والحدج للحنظل اذ يشتد   تا ان يصر فيه خطوط تشتد
فانه الخطبان والصراء   ما اصفر من ذلك والحراء
صغار الحنظل والغثاء   والشري للحنظل في الاسماء
والشري حبه هو الهبيد   والصلك والصعنصل واليعضيد
انواع نبت وكمام الزهر   هي البراعيم بغير نكر
وورق يخرج بعد الورق   يخلفه يسمى لدى الحقوق
والربل نوع شجر يتفطر   في اخر الصيف اوان يدبر
بورق اخضر من غير مطر   والنشر منه يلحق الابل الضرر
وهو لباس الكلا المخضر   في اخر الصيف لاجل القطر

ويعتري

ويعتري الابل برعي النشر   موت يسمى بالسهام فادر
والجزء ان تجزا بالرطب الابل   عن شربها والاسم بالترجل
وقد يسمى الرطب جزءا والبقر   جازئة والبقل الوسمي والشجر
اي قد ذوي وهو بمعنى ذبلا   وقد ذأى بالهمز ايضا نقلا
وصوح النبت اذا تشققا   يبسا وقد جاء الهشيم مطلقا
على الحطام وهو ما تحطما   من شجر وكل شيء قدما
من الحطام فاسمه الدرين   ثم الغربي لشجر تكون
اوراقه في الصيف والشتاء   باقية دائمة البقاء
واعن باحرار البقول ما اكل   منها بغير الطبخ فاحفظ ما نقل
والحبلة الكرمة وهي الحبلة   ايضا فبا عينها مثقلة
والجفن اصلها او القضبان   منها ومعنى الخلر الجلبان
والزرجون الكرم اما الغرسك   فضرب خوخ منه وضعا يدرك
شيء شبيه التين يسمى بالبلس   وبلسن شيء شبيه بالعدس
وبعده تكسر منها التاء   كزبرة ويطلق الافحاء
مرادفا ابزار قدر والقحا   مفرده فافهم نقلا وصحا

باب لما يختص بالنخيل

صغارها افهمها من الفسيل

الصور والحايش والاشاء   جماعة النخل بها ابتاء
ثم صغير النخيل سمها   اوان ما تفصلها عن امها
جثيثة ودية بتيلة   ثم اذا ما انتثرت فسيلة
ثم اشاءة وبعد جعله   ثم ملبسا فافهمن ذا كله
ثم التي تنال اعلاها اليد   تدعى طريقا ثم بعد يورد
جبارة نعتا لها ان لم تنل   باليد ثم ان تزد طولا فقل
عيدانة وبعد ذاك رقلة   ثم سحوق بعده والنخلة
قد سميت عذقا وعذقا التمر   عنقوده وعينه ذو اكر

والقنو والعنا معًا كالعذق وهو كباسة بغير فرق
وعوده الإهان والعرجون ثم الشماريخ لما يكون
من الكباسة عليه البسر ثم العثاكل كمثل فادر
واحد الشمراخ والعثكال وأيضا الشمروخ فيه قالوا
ثم العسيب والجريد السعف وأصله الكرناف يدعى فاعرف
والكرب أفهم منه أصل السعف شبهها في شكله بالكتف
والجذب الجمار وهو الكثر لشحم نخل كل هذا يذكر
وسم بالعمار والعمار تلقيحك النخل وبالإبار
وقطعك السقي بقدر شهر أو نحوه بعد الإبار يجري
عليه لفظتا العفار والعفر مع لفظة التعفير فاحفظ ما ذكر

فصل لما جا من المقول
مخصصا بثمر النخيل

أول حمل النخل طلع حق والضحك والإغريض إذ ينشق
ثم الوليع وشماء الوعاء جف وكافور بلا مراء
والطلع إذ ينعقد السياب وبلح والإسنم إذ يصاب
أخضر مستدًّا هو الجدال والبسر من بعد له ينال
وهو إذا ما احمر زهو فإذا ما روى الإرطاب فيه أخذا
فإنه مولت والعرب تقول في البسر هو المذنب
إذا بدا الإرطاب من أذنابه ومثله التذنوب إذ يعنى به
وهو إذا ما لان للإرطاب بعد بلا شك ولا ارتياب
وسمه مجزعا إذا عدا ونصفه الإرطاب فيه وجدا
وإن يعم الثلثين كانا محلقنا بالقاف إذ وجدنا
ثم الذي قد عمه الإرطاب منسبت والمعو ما يصاب
من النخل مرطبا جميعا مذ لنا أموله سميعا
ثم جداد النخل والصرام قطع له مثلهما الجرام

وعليها ارطابها [illegible] بوجها [illegible] فى تمامها

والجزف

والجزف أن تجنى ثمار النخل كذلك الإجراف فاحفظ نقلي
ومنه ما يسمى بالخريف من العصوف فاسمع تعريفي
ومسطح التمر سماه المربد وهو الجرين عند قوم نجد
ثم الجران للجمع للجرين والجرن بالتحريك والتسكين

باب لما يختص بالطعام
من الصفات أو من الأسامي

كل طعام لدعاء يجتمع مأدبة سماه أهل الوضع
وسمه وليمة في العرس وفي المواليد بلفظ الخرس
وسمه نقيعة للقادم ووضيمة يسمى في المأتم
وسمه وكيرة لمن بنى بزوجة وهو لمن قد ختنا
يعرف بالإعذار والمضيرة من ماضر تصنع والخزيرة
من قطع اللحم الصغار يطرح في مائها الدقيق ثم يصلح
وافهم من اللفيتة العصيدة ونحوه العصائد اللهيدة
وافهم من الحسو والحساء معلى دقيق في كثير ماء
وفوقها في الغلظ السخينة يصنعها المعيل كي تعينه
في عجف الحال وبؤس الدهر ومن قحط وغلاء سعر
وفوقها في الغلظ النفيتة وفوقها في الغلظ اللفيتة
وليسد البغيثة الحريقة وافهم إذا ما أطلق الفريقة
متخذا من حلبة وتمر للنفساء وخليط البر
بالتمر مطبوخا هو الربيكة وقيل بل أخلاطه الملبوكة
البسن والتمر معا والأقط وقيل بل تمر بسمن يخلط
والحيس سنه وحق لمن طلب من رجز قد قاله بعض العرب
التمر والبسن معا ثم الأقط الحيس إلا أنه لم يختلط
أصبتنا ناني المطعوم صنيع التمر شبهها بالحساء فاسمع
وجعلوا رغيدة منوطا بلبن فيه الدقيق يسقط

ثم السرطراط لفالوذ وضع كذلك اللمط لفالوذ يسمع
واللحم مشويا هو الحنيذ ومن صفيف بعضهم القديد
وقيل لحم صف فوق الجمر لينشوي واستشهدوا بالشعر
ثم الذي يشوى على الرضاف من لفظة الحنيذ غير خاف
ولفظة النهي للني جي ثم الأنيض اللحم ما لم ينضج
وحين اللحم وقد تخترا أي صار منتنا وفيه جوزا
أخم ثم خجم ثم صلا وإن أردت ثلث قد أصلا
وقطع اللحم تسمى وذرا ودسم الشيء يسمى وضرا
وقطعة اللحم تسمى وذره وبضعة أيضا وأيضا فدره
وحزة وفلذة ووذمه لقطعة طويلة من لحمه
وخصت الأفلاذ قطعات الكبد من البعير وهو قول قد ورد
والودك افهمه من الإهاله وافهم من السديف في المقاله
شحم السنام بل هو السنام ثم العفار الخبز لا إدام

فصل

واللحج والعذف معا والأرم يأتي بمعنى الأكل أما القضم
فإنه بطرف الأسنان والخضم بالجميع في اللسان
ووجبة مرة أكل لم ترد في اليوم والليلة لكن تجد
وسلفة ولهنة تستعمل لما بد الجايع تعلل
من الطعام قبل تجهيز الغدا والكبص أكل أكل منفردا
يكون قد كان الطعام معهد والكيص أيضا للذي ينفرد
والفيه المرء الكثير الأكل ثم الغنس ضده في الفعل
ثم الذي من شانه التشمم للطعم من حرص عليه أرشم
ووارش من يدخل الأقواما من غير دعو يبتغي الطعاما
وهو الطفيلي وأما الواغل فهو لشرب دون أذن داخل
وتابع الضيف بلا استدعا بضيفن مختص في الأسماء

وقل دعا إلى الطعام الجفلى أي عمم في دعوه والأجفلى
كالجفلى أيضا وأما النقرى كان يخص بالدعاء من ترى
تقول منه انتقر انتقارا أي خص بالدعو الذين اختارا

باب الشراب المائع اللبن والأري والخمر جميعا فافطن

وافهم من الماء العراب العذبا والعذب كل ما يطيب شربا
كذلك النقاخ والزلال وسلسل سلاسل سلسال
يسهل الدخول رقة ولينا في الحلق فافهمه وكن مصيبا
والشبم البارد والنمير ما كان في الجسم له مسير
والماء بين الملح والمستعذب هو الشريب في اصطلاح العرب
ثم الشروب دونه وإنما يشربه المضطر في وقت الظما
ثم الزعاق الملح والأجاج كذلك القعاع ثم الماج
ولا يقال مالح بل ملح وجاء فيما عنهم يصح
بضرة تزوجت بضربا يطعمها المالح والطريا
والغم واللوح مع الأوام جميعها العطش أسام
كذلك الغلة والغليل ثم الهيام والصدى تقول
صديان هذا أو صد أو صاد وعد منها الغطة الجؤاد
والشرب دون الري تدعى نضحا معجمة الضاد ويدعى نشحا
وافهم من النقوع والنقع معا ربتا تقول الما غيني نقعا
والعطش الباقي مع الشرب بغر ومثله في الإبل والشاء النجر
ونغبة مجموعة على نغب جرعة ماء هي في وضع العرب

فصل في اللبن

اللبن الرسل بحكم الوضع والغبر باقي لبن في ضرع
وجمعه الأغبار والتي اللبن يترك قبل الحلب بدا فافهمن
والضب حلب بجميع الكف وقد أتى مرادفا للضف

والفطر حلب الضرع بالإبهام ... واحدها من غير ما إبهام
وقال في الأصل مراد الواضع ... الفطر حلب الضرع بالأصابع
واللبن الذي به ينصرف ... سخنا عن الضرع الصريف فاعرف
وبعد ذلك اسمه الصريح ... إن سكنت رغوته الصريح
فإن تزل عنه حلاوة الحلب ... وطعمه الأصلي لم يكن ذهب
فهو المسمى في اللسان سامطا ... والحايل الريح يسمى حامطا
والقارص الحاذي اللسان الحاذر ... هو المسمى [illegible] الحازر
ما اشتد حمضا ثم ما تلبدت ... أبعاضه إذك وما تلبدت
أبعاضه فهو المسمى علبط ... ومثله هدبد والعجلط
والخاثر الضريب ثم الضرب ... والضرب للمشتد حمضا ينسب
وافهم من الرثيئة الحليبا ... للشرب فوق حامض مصبوبا
وإن أردت سمه المرضا ... بالتاء وافهم إن سمعت المحضا
ما لم يشب بالماء والمذيق ... والمذق بالضد له حقيق
واللبن المصبوب فوق المرق ... هو العكيس عندهم محقق
ثم النخيسة على ما نقلا ... للبن الضاني مصبوبا علا
رسل من الماعز والهجير ... لجيد الألبان والوغير
للبن ممخض عندهم ... والسمهج الحلو المذاق الدسم
ثم الكثير ماؤه السمار ... والضيح والضياح والخضار
والمهو والسجاج والمنجور ... والنسء في أسمائه مذكور
ودونه السجاج لا محالة ... فوق الضياح الرغوة الثمالة
ثم الجباب شبه زبد يجتمع ... من لبن الإبل فقط لذا وضع
وما لألبان النياق زبد ... لكنه شيء كزبد يبد
وما على جلدة على اللبن ... يسمى دواية لديهم فافهمن
تقول إن أكلته ادويت ... فاحفظه منظوما به اعتنيت

فصل في العسل

العسل

العسل الأري وقال العرب ... في الأبيض الماذي ثم الضرب
وعسل النمر بدبس يقصد ... وقد دعاه الصعر قوم الجد
والشور معناه اجتنا العسل ... تقول منه شرت هذا الأري لي
وجاء من أشرته واشترته ... تريد من أجباحه أخذته
ونطلق الأجباح للخلايا ... فافهم بلغت أرفع المزايا

فصل في أسماء الخمر ونعوتها

والخمر من أسمائها المدام ... لكونها في الدن تستدام
وقهوة لكونها قد تقهي ... فسميت بذا لهذا الوجه
وهي لكون ربها يرتاح ... إلى الندا قيل عليها الراح
وافهم من السلاف ما تحدرا ... سائلة من غير أن يعتصرا
وقد أتى مؤنثا بالتاء ... وإنما نعتت بالصهباء
للونها الأصهب والشمول ... خمر لطيب ريحها شمول
ثم التي شاربها يتصف ... برعدة قيل عليها القرقف
ثم التي تعاقر العقول لا ... أو دنها لها العقار قيلا
وأول المعتصر الخرطوم ... أما الشمامية فالمفهوم
من لفظها السهلة فيها اللين ... والزرجون أصله الزركون
أي الشبه لونها بالذهب ... نعده من جملة المعرب
والسهلة افهمها من الرحيق ... والسهلة الدخول في الحلوق
السلسبيل السلسل السلسال ... كل لمعنى واحد يقال
والخندريس تفهم العتيقة ... ووضع الإسفنط للرقيقة
ثم المقدية خمر من عسل ... تفضي بمن يشربها إلى الثمل
واضمم إلى أسمائها العدد ... منتسبا لعانة ومرجد
والمصطبين وفي الأسماء ... للخمر ماذي مثل الماء
ثم الكسيس لونها جد ... حمرة لها سواد يبدو
وربما قيل لها الكلفاء ... إذ كلف وكمته سواء

والعاتق القديمة المعتقه   ثم التي قد مزجت مصفقه
وهي تسمى أيضا المعرقه   وإن تشأ تقل عليها معرقه
وإن تشأ قلت لها المشعشعه   والمزر والبتع معا ثم الجعه
أنبذة مخصوصة فالبر   نبيذه المقول فيه المزر
والجعة النبيذ للشعير   والبتع خمر العسل المشهور
والذرة النبيذ منها السكركه   وهو شراب الحبش المحلولكه
وحامض الخمر هو المصطار   ثم التي أثر فيها النار
فغلظت واشتدت الطلا   وضرب مشروب هو المزاء
وعينه محرك وإنما   تحقق الإشكال لما أدغما
وافهم إذا أنت سمعت السكرا   كل شراب شأنه أن يسكرا
والقحاب ما علا من التزبد   من فوق خمر ولو بين فقد ورد
ثم الطرائق التي تكون في   خمر من المزج للحباب فاعرف
ثم السباء لاشتراء الخمر   تقول منه قد سبأت فادر

باب لما يختص بالأواني
للشرب أو للأكل في الجفاني

وأعظم الأقداح يسمى تبنا   يروي لعشرين وسم صحنا
مقاربا له ويروي الأربعه   عسا والثلاثة المجتمعه
والقعب يروي واحدا والقدح   ما كان للاثنين جميعا يصلح
والرفد للعظيم أما الغمر   فإنه من الجميع أصغر
وقل ما الشراب فيه يجعل   فلفظ مأخوذ له يستعمل
والحنتم الجرار فيها خضره   مصنوعة أوعية للخمره
وسم ما تشبع منه العشره   بقصعة فهي به مشتهره
والمشبع الخمسة أو نحوهم   بصحفة تعرف ما بينهم
ومشبع للرجلين المئكله   فيه وفي ما نحوه مستعمله
وأعظم الكل هو الجفان   وأحد الفاثور والخوان

وشجر

وشجر الجفان تسمى الشيزى   فاحفظ تكن ذا رفعة عزيزا

باب لأصناف ثياب الناس
وغيرها من جملة اللباس

مخطط البرد هو المسهم   والسب من ثوب رقيق يعلم
والسحل ثوب القطن والمفوف   لكل ثوب بالنقوش يوصف
وقيل للثوب الرقيق شف   لأنه من رقة يشف
والسابري الشف والخصيف   من الثياب السابري الكثيف
وأتحم لبلدة من اليمن   والبرد منسوب إليها فافهمن
والمجسد الأحمر والممصر   ما هو ذو صبغ خفيف أصفر
وشقة الحرير تدعى سرقه   واسم صغيرة الوساد النمرقه
والفدم المشبع صبغا والردن   الخز والقز الدمقس فافهمن
والبرس والقطن معا والكرسف   للقطن والمطرف ثم المطرف
ردا أخز معلم مربع   ومن ثياب الأهل الميدع
وجمعه موادع والمعوز   كذاك والجمع له معاوز
والعقل والعقم ثم العقم   ضروب وشي وكذاك الرقم
والسيراء مثله والحبر   أيضا لموشي الثياب يذكر
والعصب ضرب من ثياب اليمن   مخطط بحمرة فاستبن
وريطة ملاءة والمشوذ   عمامة تقول قد تشوذ
والحلة الثوب مع الرداء   ثوبان إذناها بلا امتراء
ثم سدوس هو طيلسان   كذا الساج جمعه سيجان
وخيعل يطلق في اللبان   على قميص ما له كمان
كذلك البقير والإتب لما   الكم والجيب له قد عدما
وقل على الفرو القصير الحنبلا   لأنه جاء له مستعملا
ثم الكساء إن يكن مربعا   لعلمين والسواد جمعا
فإنه خميصة والبرجد   هو الذي فيه الخطوط توجد

ثم البجاد مثله فيما اشتهر   والبت من صوف غليظ أو وبر
ثم القرام الستر والقطيعة   بقرطف عندهم معروفة
والعبقري البسط والزرابي   ويطلق القشيب للثياب
جديدة وللجديد مطلقا   وافهم من الخشيف ثوبا خلقا
ومثله الدريس والمرعبل   والسحق والطمر وخرد سمل
والهدم والهدمل أيضا فافهم   وسم ما رقع بالمردم
ومضرح كمعوز ومبدع   في الوزن والمعنى جميعا فاسمع
وقل لهذا أنهج أو أنهجا   أو مح ذا الثوب فكل صحا
ومثله قد خلق الأثواب   وأخلقت كلاهما صواب
ومثله قولك قد تسلسلا   وإن أردت قلت فيه أسملا
ثم السراويل لبسا فات   وحجزة لوسط الإثاب
فإن يكن ذا حجزة بغير ساق   نقبة يدعى لديهم والنطاق
ثوب يشد وسطه ويرسل   الطرف الأعلى معا والأسفل
قد عدم الحجزة والساق معا   والمئزر الإزار فيما وضعا
والدرع ثوب امرأة كبير   ومجول درع لها صغير
مقنعة وخنق ومعجر   جميعها مع النصيف خمر
والبرقع الوصواص إن يقترب   من عيني المرأة عند العرب
ونازل عن ذاك نحو المحجر   هو المسمى بالنقاب فاخبر
ونازل عنه إلى الأنف لفام   ونازل إلى فم عند لثام
ثم التلفع اشتمال الرجل   شوبه وهو اللفاع فاعقل
والاضطباع عندهم أن تفردا   أيسر كتفيك بأطراف الردا
واشتمل الصما أي جلا   بلا رفع أطراف خلا
والبذلة التي تجمع الأطرافا   تحت يديك فاحذر الخلافا
ولبنة القميص والبنيقة   ما ضمنا لأزرار في الحقيقة
وذلك القميص والذلاذل   جمع هو الأسفل والأسافل

وسميت في لغة العربان   أسافل الأكمام بالأردان
وطرة الثوب بلى أهداب   كفته في لغة الأعراب
ومثله حاشية وصنفة   كلاهما معناه معنى الكفة
ثم قبال النعل سير يجري   ما بين سبابة ووسطى فادر
والجار بين تلك والإبهام   عندهم يعرف بالزمام
والشسع سير هو في النعال   يشد عند اللبس بالقبال
وعقدة الشسع التي الأرض تلي   سعدانة فاحفظ مقالي وانقل
والنعل إسماط إذا لم تخصف   وحلق النعال نعل فاعرف
والسبت والسبتي في النعال   نعل من الشعر نقي خالي
من سبت الرأس بمعنى حلقا   وقد يجي السبت أيضا مطلقا
لكل ما يدبغ من جلد البقر   بقرظ فافهم مصيبا في النظر

باب صفات الطيب والصوار
مع الأناب المسك والصيار

وقيل إن الصوار وضعا   لكل ما كان للمسك من وعا
ثم العبير اسم الطيب جمعا   بالزعفران أوله قد وضعا
ومن أسامي الزعفران الجادي   معا والجسد مضموما إلى الجساد
كذلك الراذن والملاب   والريهقان كلها صواب
والورس لا تجهل والبرنشا   بالهمز والقصر بمعنى الحنا
كذلك العلام للحنا   جامع اليرقون في الأسماء
ومثله الصبيب والتركان   كل به الحناء يستبان
والعود من صفاته القماري   بالفتح منسوب إلى قماري
جنس رعي في الهند والأ   جي في أسماء بها منكوره
والقطر والأنجوج والألنج   ثم اليلنجوج كذا اليلنجج
ثم الألنجوج ولفظ الأرج   لوهج ريح المسك والطيب يجي
والنشر والعرف معا والعبق   لذا لك المعنى الجميع يطلق

وقوعه الطيب ونعم وضعا لقوة الريح من الطيب معا
تقول أضحى ذا الغني مفغوما أي سد منه الأرج الخيشوما
وحدة الريح تسمى ذفرا ومنه قد شممت مسكا أذفرا
وهي تعم الطيب والنتن معا والدفر للنتن فقط قد وضعا
ومنه قول الناس أم دفر لكنية الدنيا بغير نكر
والبنة الرائحة القوية كريهة تكون أو مرضية

باب لما يطلق للآلات
وشبهها من كلمات ثابت

إن المحلات الرحى والقدرة والفأس والدلو معا والشفرة
وقربة قداحة ممن نزل ذي الأدوات حيثما شاء ارتحل
والفأس ذات العظم الكرزين لقطع أشجار به يكون
والفأس ذات الطرفين الحدأة والطائر المعروف يدعى حدأه
وافتح مريد الفأس حرف الحاء والجمع فيهما بحذف التاء
هراوة الفؤوس بالفعال تعرف والصاقور في المقال
فأس عظيمة لقطع الجندل وإن تشأ سميتها بالمعول
وافهم من العطيس حين يذكر مطرقة عظيمة والبيزر
يدقه القصار وهي الميجنة مواجن في جمعها مستحسنة
والزبرة السندان ذا العلاة مثلهما فيما روى الأثبات
وجباه خشبة الحذاء كذاك قرزوم بلا امتراء
وللزقاق عندهم أسماء فقربة الماء هي السقاء
والنحي والحميت للسمن معا وعكة مع المسأب وضعا
أيضا له والنحي فيها الأعظم [illegible] دون الحميت فاعلم
ثم الحميت دونه المسأب ثم زقاق اللبن الوطاب
والذارع الزكرة زق الخمر هما معولان عليه فادر
وشكوة على شكاء مجموعة لقربة من سخلة مصنوعة

والغرب

والغرب والذنوب ثم السجل يطلق للدلو العظيم الكل
وقيل إن السجل للملآن لكن الذنوب ما أتى ببان
والسجل معناه على ما نقلا ذو عروة واحلم من الدلا
عرقوتا الدلو إذا ما أطلقا خشبتان منهما تعلقا
شبه صليب والذي بينهما من موضع الصلبة الفرغ سما
والودم المنهم بلا إطلاق سيور شد الدلو بالعراقي
إن يكن الأذان منه يدخل أما الذي من تحته يتصل
فإنه العناج ثم الكرب شدك حبلا بالعراقي ينشب
ثم يثنى بعد أو يثلث بذا أحق من جاعة يبحث
والدرك الموصول بالرشاء لصونه عن عفن بالماء
وجمعه أعني الرشاء أرشية كما تقول في البناء أبنية
والحبل يسمى بالمناط والشطن والجمع أشطان ومقط فافهمن
والحبل من ليف يسمى بالمسد والمحكم الفتل المغار قد ورد
فيه مع المحصد والمستمر محالج أيضا عليه يجري
ثم القوى طاقات حبل هكذا أبيانه فاعرفه وقيت الأذى
والمطمر الإمام للبناء خيط به تسوية البناء
ثم البريم الخيط ذو اللونين تشده المرأة في الكشحين
والكر حبل لصعود النخل ورمة لقطعة من حبل
ثم عظيم البكر المحالة بفتحة الميم بلا إحالة
ويستقى الإبل بها والمحور اسم لما يدور فيه البكر
والقعو والخطاف مجرى البكر ذا خشب وذا حديد فاخبر
والقعو ما يثبت فيه المحور وبين شقيه يدور البكر
من خشب فإن يكن حديدا فذاك بالخطاف قد أريدا
والنير والمضمد كالقران خشبة يحملها ثوران
للحرث في عنقيهما والمنصحة والمخيط الإبرة ثم المقدحة